



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

القواعد القانونية المنظمة لعقد الاحتراف الرياضي - كرة القدم أنموذجاً

رسالة قدمها الطالب
صالح نجم عبود المالكي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

بإشراف
أ.د. غازي فيصل مهدي

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة: جزء من آية (٢٨٢)



الاهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليستيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من العطاء الذي لا ينضب، وشمس الوفاء الذي لا يغرب
إلى القلب الكبير
(والدي العزيز رحمه الله)

إلى من أروضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى منع الصفاء
إلى القلب الناصع بالياض (والدتي الحبيبة)
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة (عائلي الكريمة)

إلى كل من نزع دماً دفاعاً عن وطني الحبيب
(شهداء العراق من جيش وشرطة وحشد شعبي)

الباحث

شكر وعرفان

أعذب الكلام ذكر الله، فالحمد لله الذي بحمده تزيد النعم، الحمد لله في سري وفي علني.. والحمد لله في حزني وفي سعدي، وله الشكر كله، وإليه يرجع الأمر كله، على ما أنعم علي. في إتمام دراستي ورسالتني.

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، وأبداً من كان لي عوناً ودليلاً عارفاً، أستاذي المشرف (د. غازي فيصل)، الذي لم يأل جهداً في توفير المصادر والمتابعة وتحمله عناء المتابعة الدقيقة لبحثي، فله مني الثناء والعرفان ما حبيت.

وإلى معهد العلمين للدراسات العليا الذي احتضني في دراستي للماجستير، وكذلك كلية القانون - جامعة بغداد التي أكملت دراستي الأولية فيها ، شكراً لجهودهم الكبيرة وجزاهم الله خيراً.

والشكر والتقدير الى المكتبة الوطنية في بغداد وكذلك مكتبة مجلس النواب التي وفرت لي كل ما احتاجه من مصادر وبحوث ومكتبة كلية القانون - جامعة بغداد وجميع من ساعدني في توفير المصادر والقرارات والبحوث.

واشكر كل من ساعدني في اتمام رسالتني هذه.

الباحث



قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٤-١	المقدمة
٢٧-٥	الفصل الاول التعريف بعقد الاحتراف الرياضي
٥	المبحث الأول: التعريف بالاحتراف بشكل عام
٦	المطلب الاول: الاحتراف لغةً واصطلاحاً
٧	المطلب الثاني: تعريف عقد الاحتراف الرياضي
٩	المطلب الثالث: نشأة الاحتراف الرياضي وتطوره
١٠	الفرع الاول: نشأة الاحتراف الرياضي
١٣	الفرع الثاني: تطور الاحتراف الرياضي
١٤	المبحث الثاني: خصائص عقد الاحتراف الرياضي
١٥	المطلب الاول: عقد الاحتراف الرياضي عقد غير مسمى
١٦	المطلب الثاني: عقد الاحتراف الرياضي عقد رضائي
١٧	المطلب الثالث: عقد الاحتراف الرياضي من العقود المحددة زمنياً
١٨	المطلب الرابع: عقد الاحتراف الرياضي عقد معاوضة
١٩	المطلب الخامس: عقد الاحتراف الرياضي عقد شكلي
١٩	الفرع الاول: موقف قانون العمل
٢٠	الفرع الثاني: موقف القانون المدني
٢٠	الفرع الثالث: موقف لوائح المسابقات
٢٢	المطلب السادس: عقد الاحتراف الرياضي عقد من العقود ذات الاعتبار الشخصي
٢٢	المبحث الثالث: تمييز عقد الاحتراف الرياضي عما يشته به من اوضاع
٢٢	المطلب الاول: تمييز عقد الاحتراف الرياضي عن عقد اللاعب الهاوي
٢٤	المطلب الثاني: تمييز عقد الاحتراف الرياضي عن عقد أعارة لاعب محترف
٢٦	المطلب الثالث: تمييز عقد الاحتراف الرياضي عن عقد انتقال لاعب محترف

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني التكليف القانوني لعقد الاحتراف الرياضي	٢٨-٥٢
المبحث الاول: عقد الاحتراف الرياضي عقد مقاوله	٢٨
المطلب الاول: اوجه التشابه بين عقد الاحتراف الرياضي وعقد المقاوله	٣٠
المطلب الثاني: اوجه الاختلاف بين عقد الاحتراف الرياضي وعقد المقاوله	٣١
المبحث الثاني: عقد الاحتراف الرياضي عقد عمل	٣٢
المطلب الاول: مدى توافر عناصر عقد العمل في عقد الاحتراف الرياضي	٣٣
الفرع الاول: عناصر العمل والاجر	٣٤
الفرع الثاني: عنصر التبعية	٣٩
الفرع الثالث: عنصر المدة الزمنية	٤٠
المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه تكليف عقد الاحتراف الرياضي بأنه عقد عمل	٤١
الفرع الاول: الصعوبات الاجتماعية	٤١
الفرع الثاني: الصعوبات الاقتصادية	٤٢
الفرع الثالث: الصعوبات القانونية	٤٢
المطلب الثالث: الفروق بين عقد العمل وعقد الاحتراف الرياضي	٤٣
المبحث الثالث: عقد الاحتراف الرياضي ذو طبيعة خاصة	٤٤
المطلب الاول: ذاتية عقد الاحتراف الرياضي التي تعود الى اللاعب المحترف	٤٦
الفرع الاول: المستوى الاجتماعي للاعب المحترف	٤٦
الفرع الثاني: المستوى الاقتصادي للاعب المحترف	٤٧
الفرع الثالث: تبعية الرياضي المحترف المختلفة عن بقية العقود	٤٧
المطلب الثاني: ذاتية عقد الاحتراف الرياضي التي تعود الى طبيعته	٥٠
الفرع الاول: عقد الاحتراف الرياضي عقد محدد المدة الزمنية	٥٠
الفرع الثاني: ذاتية انتهاء عقد الاحتراف الرياضي	٥١
الفرع الثالث: ذاتية كتابة عقد الاحتراف الرياضي	٥٢

رقم الصفحة	الموضوع
٨٧-٥٣	الفصل الثالث أبرام عقد الاحتراف الرياضي
٥٣	المبحث الاول: مراحل أبرام عقد الاحتراف الرياضي
٥٣	المطلب الاول: مرحلة ترشيح اللاعب المحترف
٥٥	المطلب الثاني: مرحلة التفاوض
٥٦	المطلب الثالث: مرحلة اختبار اللاعب المحترف
٥٨	المطلب الرابع: مرحلة قبول التعاقد او رفضه
٦٠	المطلب الخامس: كتابة العقد وتوقيعه
٦١	المطلب السادس: مرحلة التصديق
٦٣	المطلب السابع: مرحلة التسجيل
٦٥	المبحث الثاني: اطراف عقد الاحتراف الرياضي
٦٥	المطلب الاول: اللاعب المحترف
٦٧	الفرع الاول: وجود عقد احتراف بين اللاعب والنادي
٦٨	الفرع الثاني: ممارسة اللعبة بانتظام واستمرار
٧٠	الفرع الثالث: أن يكون النشاط الرياضي مهنة للاعب
٧١	المطلب الثاني: النادي
٧١	الفرع الاول: المقصود بالنادي
٧٤	الفرع الثاني: شروط احتراف النادي
٧٥	المبحث الثالث: آثار عقد الاحتراف الرياضي
٧٥	المطلب الاول: التزامات اللاعب المحترف
٧٦	الفرع الاول: الالتزام الرئيس للاعب المحترف (الاداء)
٧٨	الفرع الثاني: الالتزامات الثانوية للاعب المحترف
٨٢	المطلب الثاني: التزامات النادي
٨٢	الفرع الاول: الالتزام الرئيس للنادي الرياضي (دفع الأجر)
٨٣	الفرع الثاني: الالتزامات الثانوية

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٣-٨٨	الفصل الرابع انتهاء عقد الاحتراف الرياضي وتحديد القانون الواجب التطبيق وطرق تسوية المنازعات
٨٩	المبحث الاول: انتهاء عقد الاحتراف الرياضي
٨٩	المطلب الاول: الانتهاء الطبيعي لعقد الاحتراف الرياضي
٩٠	المطلب الثاني: تجديد عقد الاحتراف الرياضي
٩١	المطلب الثالث: الاسباب الطارئة لانتهاء عقد الاحتراف الرياضي
٩٢	الفرع الاول: انتهاء العقد باتفاق الطرفين
٩٤	الفرع الثاني: انتهاء عقد الاحتراف الرياضي بالارادة المنفردة
٩٩	الفرع الثالث: انفساخ عقد الاحتراف بقوة القانون
١٠٢	المبحث الثاني: تحديد القانون الواجب التطبيق في عقود الاحتراف الدولية
١٠٣	المطلب الاول: قواعد الاسناد في القانون المدني
١٠٤	المطلب الثاني: قواعد الاسناد في القوانين واللوائح الرياضية
١٠٧	المبحث الثالث: طرق تسوية المنازعات الناشئة عن عقد الاحتراف الرياضي
١٠٧	المطلب الاول: تسوية المنازعات الناشئة عن عقود الاحتراف بواسطة الاتحادات الرياضية
١٠٨	الفرع الاول: تسوية المنازعات عن طريق الاتحاد الوطني
١١٠	الفرع الثاني: تسوية المنازعات عن طريق الاتحاد القاري
١١٢	الفرع الثالث: تسوية المنازعات عن طريق الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)
١١٥	المطلب الثاني: تسوية المنازعات عن طريق القضاء
١١٨	الفرع الاول: محكمة التحكيم الرياضية (CAS)
١٢٠	الفرع الثاني: المحاكم الرياضية العربية
١٢٧-١٢٥	الخاتمة
١٣٦-١٢٨	المصادر
١٤٩-١٣٧	الملاحق
A-B	Abstract

المقدمة



المقدمة

أولاً: مدخل تعريفي بالبحث:

من خلال تقدم الشعوب في مختلف دول العالم في مجال الرياضة التي دخلت عصراً جديداً يتسم بالكثير من العوامل التي ساهمت في تطورها ومواكبة متطلبات العصر. وبالرغم من طغيان الهواية في القرن العشرين على الاحتراف الا ان الاحتراف فرض نفسه بقوة في السنوات الاخيرة وخصوصاً اثناء دورة سيؤول الاولمبية عام (١٩٨٨) وما بعدها التي سمح بموجبها للاعبين المحترفين في كرة القدم والسلة والتنس وغيرها من الالعاب بالاشتراك في دورات الالعاب الاولمبية ومن خلال ذلك انتشرت ظاهرة الاحتراف الرياضي حتى وقتنا هذا. كما ان الادارة الرياضية الحديثة التي اسست على اسس علمية متخصصة في الترويج الاعلامي بالاحتراف الرياضي اصبحت احد المجالات الأكثر جاذبية لرؤوس الاموال واهتمام القوى الاقتصادية حيث تحولت من مجرد نشاط يستمتع به الجمهور الى صناعة تقوم على اساس انتاج واستثمار يدر مئات المليارات من الدولارات على الاندية المحترفة، فضلاً عن انها وسيلة لتطوير مهارات اللاعبين وتحسين وضع الاندية واللاعبين على حد سواء.

ورغم ذلك لم يورد رجال القانون اهتماماً جدياً بدراسة مفهوم الرياضة الاحترافية في القانون واقتصر مفهوم الرياضة على انها مجرد ممارسة للألعاب بغرض الترويج على النفس والحفاظ على الصحة واللياقة البدنية، دونما النظر الى اعتبارها وسيلة لكسب الرزق ومن ثم اصبحت عملاً يقابله الحصول على اجر، وكذلك لم يهتموا بدراسة الطبيعة القانونية والنظام القانوني لهذا النشاط المهم في حياة المجتمع.

فلو القينا نظرة عند ذكر عبارة الاحتراف الرياضي وخصوصاً في مجال كرة القدم التي تعتبر من اشهر الالعاب الرياضية في العالم وأنها لعبة جماعية ذات شعبية واسعة يستقطب عملها مختلف الجوانب والابعاد الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية بل وحتى السياسية بجانب البعد الدولي حيث تعيش رياضة كرة القدم من اندية رياضية محترفة ولاعبين محترفين ومدربين ووسطاء وحكام وصحفيين وغيرهم على ضوء صفقات المال التي تقدر بمليارات الدولارات مما جعل من يمارس هذه اللعبة العمل في الاحتراف الرياضي من اجل الشهرة والمال وهذا ما لا نجده في اختصاص آخر.

ونظراً لازدهار وتقدم الاحتراف الرياضي على المستوى العالمي وبالذات في كرة القدم عرفت العقود الخاصة بالاحتراف الرياضي لتنظيم العلاقة القانونية بين النادي الرياضي واللاعب المحترف لكن رغم ذلك فقد ظهرت اشكاليات تبحث عن حلول قانونية وخصوصاً فيما يتعلق

بالتكييف القانوني للعقد في اطار القواعد القانونية العامة واللوائح الرياضية المنظمة لاحتراف كرة القدم على وجه الخصوص.

الا أن النظرة القانونية لهذا النوع من العقود لازالت قاصرة في تحديد تعريف واضح لعقد الاحتراف الرياضي وتكييفه القانوني فيما اذا كان يخضع للقواعد العامة للعقود او ما ذهب اليه الفقه الحديث في فرنسا حول اعتبار عقد الاحتراف الرياضي عقد مقاوله او عقد عمل، ولعل خضوع عقد الاحتراف لقواعد خاصة وجهات خاصة تفرض على اطراف العقد التزامات خاصة، وتنظم عقد الاحتراف بأحكام خاصة تميزه عن بقية العقود الاخرى.

اما في العراق فلزال الاتحاد العراقي لكرة القدم يفتقر الى اعداد لائحة لتنظيم الاحتراف الرياضي في مجال لعبة كرة القدم لأنه اقتصر على ذكر بعض المواد في لائحته الاخيرة التي اصدرها في (٢٠١٥-٢٠١٦) والتي تسمى لائحة المسابقات وكذلك وجود مقترح قانون الاحتراف الرياضي الذي تبنته لجنة الشباب والرياضة البرلمانية والذي مازال قيد القراءة الثانية داخل مجلس النواب.

ثانياً: اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في النقاط الآتية:

١- الوقوف على فهم واضح للاحتراف الرياضي نظراً للانتشار الواسع لعقد الاحتراف الرياضي في الوقت الحاضر بعد انتقال الرياضة في العراق من الهواية الى الاحتراف.

٢- الدور الاقتصادي الهائل الذي يلعبه موضوع الاحتراف الرياضي العالمي، اذ لا يخفى علينا حجم الاموال الضخمة التي تتفق على الاحتراف الرياضي سنوياً بالإضافة الى المضاربات والصفقات التجارية التي تتم في اطاره وهذا الامر له تأثير كبير على الاقتصاد العالمي.

٣- ان عقود الاحتراف الرياضي تخاطب شريحة واسعة من افراد المجتمع ممن يمارسون او يحبون الرياضة فمنهم اللاعب والمدرّب والحكم والاداري وحتى الجمهور، كل هؤلاء يعشقون الرياضة ويهتمون بها ويراقبون عقود الاحتراف لذلك فان هذا النشاط المهم الذي تمارسه فئات متعددة من المجتمع له قاعدة جماهيرية واسعة. لذلك سنتناول في هذا البحث اللاعب المحترف فقط من أجل تسليط الضوء على هذا العقد المهم في الرياضة.

ثالثاً: اسباب اختيار موضوع البحث:

لم يكن اختيار هذا الموضوع من قبيل الترف الفكري بل كانت هناك عدة اسباب دعت الى اختياره منها:

- ١- انه من المواضيع الحديثة جداً والدليل على ذلك انه لم نجد كتباً او بحوثاً تغطي هذا الموضوع ولو بعضاً من جوانبه الا ما ندر.
- ٢- ازدياد حدة المنازعات القانونية في عقود الاحتراف الرياضي وخصوصاً في رياضة كرة القدم في العراق وسائر الدول العربية.
- ٣- قصور التنظيم في عقود الاحتراف الامر الذي ولّد غبناً لبعض الرياضيين في الحصول على حقوقهم.

رابعاً: مشكلة البحث:

اما فيما يتعلق بمشكلة البحث التي واجهناها فهي رغم الغموض وعدم الفهم الذي يحيط بعقد الاحتراف الرياضي سواءً في تعريفه او تكييفه القانوني وما يسفر عنه من مشاكل قانونية فإنه لم يحظ بالاهتمام من قبل الفقه العربي الا قليلاً اما الفقه الفرنسي فهو الاخر لم يتعرض للموضوع الا في حالات نادرة جاءت بشكل عرضي وعابر مست التكييف القانوني للعقد المذكور اضافة الى ذلك فأن هذا البحث تطرق الى عدة اشكاليات اهمها:

- ١- صعوبة بيان الملامح الاساسية لهذا العقد، على الاخص اذا كان رضائياً او شكلياً، وكذلك هناك غموض يعتريه فالفقه منقسم بشأنه بين عقد المقاوله او عقد العمل او عقد من نوع آخر.
- ٢- اختلاف الفقه في حالة تخلف تصديق عقد الاحتراف هل يعتبر هذا العقد باطلاً او غير نافذ او معلقاً على شرط أو حالة اخرى .
- ٣- تحديد الجهة المختصة بفض النزاعات الناشئة عن عقد الاحتراف الرياضي حيث ان اغلب اللوائح الرياضية تنص على عدم اللجوء الى القضاء الوطني وتحيل النزاعات الرياضية الى لجان رياضية متخصصة داخل الاتحاد الرياضي الوطني او الاتحاد الدولي للعبة ومن ثم الى محكمة التحكيم الدولية.

خامساً: منهج البحث:

بالنظر الى ندرة المراجع القانونية في هذا المجال خاصة في المكتبتين العراقية والعربية لذلك سنقتصر منهجية هذا البحث على التحليل اضافة الى المقارنة بين كل من القوانين

ومقترحات القوانين واللوائح الرياضية العراقية ولبعض الدول العربية والاجنبية مقارنة باللوائح للمنظمات الدولية مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وغيره لأهمية هذا العقد في الحياة الرياضية.

سادساً: خطة البحث:

رأينا من المناسب تقسيم البحث على اربعة فصول سنتناول في الفصل الاول التعريف بعقد الاحتراف الرياضي وسنقسمه الى ثلاثة مباحث وكان المبحث الاول بعنوان تعريف عقد الاحتراف الرياضي والمبحث الثاني سنتناول فيه خصائص عقد الاحتراف الرياضي والمبحث الثالث سنتطرق فيه الى تمييز عقد الاحتراف الرياضي عما يشته به من اوضاع وسنخصص الفصل الثاني في بحث التكييف القانوني لعقد الاحتراف الرياضي في ثلاثة مباحث وسنعرض في المبحث الاول عقد الاحتراف الرياضي عقد مقالة وفي المبحث الثاني عقد الاحتراف الرياضي عقد عمل وفي المبحث الثالث عقد الاحتراف الرياضي عقد ذا طبيعة خاصة اما الفصل الثالث سيكون بعنوان ابرام عقد الاحتراف الرياضي وسنقسمه الى ثلاثة مباحث وسنتناول في المبحث الاول مراحل ابرام عقد الاحتراف الرياضي وسنبحث في المبحث الثاني اطراف عقد الاحتراف الرياضي وفي المبحث الثالث سنشرح آثار عقد الاحتراف الرياضي اما الفصل الرابع سيكون بعنوان انتهاء عقد الاحتراف الرياضي وتحديد القانون الواجب التطبيق وطرق تسوية المنازعات وسنقسمه على ثلاثة مباحث سيكون المبحث الاول بعنوان انتهاء عقد الاحتراف الرياضي وطرق تسوية المنازعات والمبحث الثاني سنشرح تحديد القانون الواجب التطبيق في عقود الاحتراف الدولية وفي المبحث الثالث سنتطرق الى تسوية المنازعات الناشئة عن عقد الاحتراف الرياضي واخيراً سنختم هذا البحث بأهم النتائج التي توصلنا اليها، والمقترحات التي نأمل من المختصين في الاتحادات والاندية الرياضية والمشرع العراقي تبنيها.